

## دار المخطوطات في الجامعة القاسمية تدعو للاستفادة من مقتنياتها النادرة والنفيسة



### «الشارقة:» الخليج

تواصل دار المخطوطات في الجامعة القاسمية ريادتها الفكرية والثقافية، داعية الباحثين والمهتمين والمختصين في مجال التاريخ الإسلامي والفقهاء والعلوم الأخرى إلى الاستفادة من المخطوطات النادرة والنفيسة المتوافرة فيها،

وتعمل الدار منذ افتتاحها في سبتمبر من عام 2017 لتعزيز دورها كرافد من روافد التغذية الفكرية الثقافية والوقوف على منتجات العقل الإسلامي على مر العصور، في ظل ما يتوافر في بنيتها من مرافق وقاعات ومخطوطات ثرية، وبما تحويه من علوم إسلامية ومعارف تعود إلى مئات السنين.

وتم تشييد مبنى الدار على الطراز الإسلامي بمساحة تقدر بـ 2800 متر مربع، ويتكون من طابقين، ويحتوي على كثير من المرافق الخدمية والفنية ومزودة بأحدث المواصفات العالمية لحفظ المخطوطات

وتعد المخطوطات والوثائق التي تحفل بها الدار من المخطوطات النفيسة، التي جمعها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، خلال زيارته دول العالم المختلفة وأهداها إلى دار المخطوطات الإسلامية، حيث تضم الدار خمس مجموعات من المخطوطات الإسلامية الأصلية النادرة تنوعت بين كتب في الفقه والحديث والتفسير واللغة العربية وعلوم الفلك والرياضيات والطب والصيدلة إلى جانب مصاحف مخطوطة أصلية نادرة

وخلال العام الحالي أهدى صاحب السمو حاكم الشارقة، مطبوعتين نادرتين إلى الدار: الأولى بعنوان «كتب القانون في الطب» للمؤلف أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، البلخي ثم البخاري (370هـ-980م/427هـ-1037م وهي الطبعة العربية الأولى في العالم لكتب القانون في الطب

أما المطبوعة الثانية فتحمل عنوان «كتاب تحرير أصول الهندسة لأقليدس» لمؤلفه أبي جعفر محمد بن محمد بن الحسن، نصير الدين الطوسي (597هـ-1201م/672هـ-1274م) وهو من أوائل الكتب المطبوعة باللغة العربية في العالم، ويتألف الكتاب من 13 فصلاً، 6 منها تتناول الهندسة المستوية، و4 تتناول الرياضيات ونظرية الأعداد، و3 فصول في الهندسة الفراغية، فضلاً عن تفضل سموه بتدشين «الموقع الإلكتروني لدار المخطوطات الإسلامية» المتخصص، والذي يعرف بالدار وأهدافها وخدماتها للطلبة والباحثين محلياً وعالمياً

كذلك واصل سموه نهجه في إثراء مقتنيات الدار التي تتجاوز أكثر من 1500 مخطوطة أصلية نادرة من خلال إهدائه مخطوطتين نادرتين أصليتين، ومخطوطة مصورة ورقية

الأولى بعنوان: «تحفة بني عبد مناف في ما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الأشراف» لمؤلفه إبراهيم بن صالح الدمرداشي (المعروف بالشامي) (كان حياً 1149هـ/1736م

والمخطوطة الثانية بعنوان: «الصواعق المحرقة» لمؤلفه ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي (909هـ-1503م / ت974هـ-1567م

أما المخطوطة المصورة ورقياً، فهي بعنوان «كتاب التاريخ الغياثي» لمؤلفه عبد الله بن فتح الله البغدادي الملقب (بالغياث) (توفي بعد 1495هـ/901م

وتضم الدار «وثائق إسبانية أصلية» يرجع تاريخها لأكثر من خمسة قرون مضت، وتتضمن 23 ملفاً لقضايا المسلمين في الأندلس وتفاصيل محاضر التحقيقات وإجراءاتها وطبيعة التهم والعقوبات وحالات التعذيب والترهيب، ووصف «سموه أن كل ملف من هذه الملفات «يروي حكاية

والجدير بالذكر أن صاحب السمو حاكم الشارقة قام بتحقيق هذه الوثائق في كتابه الجديد «محاكم التفتيش.. تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس» الذي صدر مؤخراً عن منشورات القاسمي باللغتين العربية والإسبانية